

المؤتمر العالمي العاشر للوحدة الإسلامية

ـ(196)ـ وحرز من الملاقه، ونجاة من الندامة، وألفة القلوب وأتباع الأثر). أولاً :

فوائد الشورى للأئمة: 1ـ توثيق العلاقة بين الحاكم والأُمة بمختلف طبقاتها بالوزراء والأمراء والقضاة والقادة العسكريين وباقي الأفراد، وتعميق العلاقة عامل من عوامل الطاعة للحاكم الإخلاص له وأداء الواجب عن قناعة. 2ـ تجعل الأفراد يشعرون بشخصيتهم وكرامتهم وإنسانيتهم، وتشعرهم بأنهم أصحاب القرار، فلا يترددون في تنفيذه. 3ـ إبراز للكفاءات والقدرات وعامل مساعد على الإبداع والابتكار. 4ـ تجسيد الحرية في الرأي والقول. 5ـ تدريب الأُمة على الشجاعة في القول وفي مواجهة الأمور. 6ـ وهي مظهر من مظاهر الاهتمام بالأحداث والمواقف والقرارات، تتمرن عليه الأُمة. 7ـ أشعار الأُمة بالمسؤولية الشرعية اتجاه تطبيق الإسلام ورعاية المصلحة الإسلامية. ثانياً : فوائد الشورى للحاكم الإسلامي: 1ـ زيادة ثقة الأُمة بالحاكم الذي يستشيرها مباشرة أو عن طريق ممثليها فتستجيب لأوامره ونواهيها بقناعة تامة وتندفع ذاتياً في التنفيذ. 2ـ التوصل إلى الرأي الأصوب الذي يحقق الأهداف بأسرع الأوقات وبأقل التكاليف. 3ـ العقد الفريد للملك السعيد 43، النصيبي، مطبعة الوطن، القاهرة 1306 هـ.